

بحار الأنوار

[442] الصالح يدعو لاهل البيت بالبركة، فقلت: جعلت فداك وما الخالون والمتخللون ؟

قال: الذين في بيوتهم الخل، والذين يتخللون، فان الخل نزل به جبرئيل مع اليمين والشهادة من السماء (1). المكارم: روي عن الكاظم عليه السلام أنه ينادي مناد من السماء وذكر نحوه إلى قوله: مع اليمين والشاهد من السماء (2). 27 - الدعائم: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: تخللوا على أثر الطعام، فانه صفة للناب والنواجذ، ويجلب على العبد الرزق، وقال: حبذ المتخللون في الوضوء ومن الطعام، وليس شئ أشد على ملكي المؤمن من أن يريا شيئا من الطعام في فمه وهو قائم يصلي، ونهى صلى الله عليه وآله عن التخلل بالقصب والرمان والريحان وقال: إن ذلك يحرك عرق الجذام (3). 28 - الشهاب: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام (4). الضوء: الخل العود الذي يستخرج به ما يدخل في خل الاسنان، وقد تخلل الرجل إذا استعمل الخل، وتخلل القوم إذا دخل في خلهم، والتخلل في الوضوء قيل: هو إيصال الماء إلى أصول اللحية، وقيل: هو إيصال الماء إلى ما بين الاصابع في وضوء الصلاة بالاصابع، يشبكها، وهو أقرب إلى الصواب، فترحم على من فعل ذلك إيفاء للوضوء، وإبقاء على طيب النكهة، فان الخلالة ربما تغير ريح الفم، وربما تكون سببا لتأكل الاسنان، وأولى ما يتخلل به الاسنان خشب الخلاف ونهى عن التخلل بالآس والرمان والقصب والريحان، وراوي الحديث أبو أيوب الانصاري 29 - الشهاب: قال صلى الله عليه وآله: حبذا المتخللون من امتي (5).

_____ (1) مستطرفات السرائر 475. (2) مكارم الاخلاق:

176. (3) دعائم الاسلام 2 ر 120 - 121. (4) راجع مجمع الزوائد 5 ر 29 - 30. (5) مسند ابن

حنبل 5 ر 416. _____